وجع الناس... تخطّى الخطوط الحمراء!

الآنسة لارا ابو رعد

لا أعتقد أنّ في لبنان مواطناً مرتاحاً. شخصياً أنا أمرّ بظروفٍ صعبةٍ جداً: لم يبق لي الا فصلٌ واحدٌ في الجامعة ولا أملك المال لتسديد القسط، أفتّش عن عملٍ فلا أجد أحاول الحصول على قرضٍ من البنك فلا أتمكّن. معظم الوظائف التي عرضت عليّ لا تتلاقى مع اختصاصي والرواتب التي عرضت أقل من الحد الادنى. وقد اكتشفت شيئاً مهماً يؤلم ويثير السخط هو الواسطة فمن كان له واسطةٌ عند أي مسؤول فإنّه قد يجد عملاً.
لبنان اليوم أصبح بلداً لأصحاب الرساميل والذي لا مال معه يشعر وكأنّه فقد حقّ المواطن وأنّه قد أصبح درجةً ثانيةً أو ثالثة.
لم يبق امامي سوى السفر ففي لبنان يموت الطموح والمعاناة الاكبر تأتي من نوع العلاقات القائمة بين اللبنانيين أنفسهم، فلم يعد هناك احترامٌ وكثيرون يحاولون الغاء الغير.

السيد ايلي شمعون

الأوجاع كثيرة ولا نحتاج الا لثلاثة أشياء في لبنان لنتخلص منها :
- وجود دولة قوية.
- شعور اللبناني بانه مواطن في بلده.
- ان يتمتع اللبناني بحقوق وواجبات المواطن.

السيد جورج سعاده

وجع اللبناني كبير وشامل وكأنه يحمل باقةً من الشوك ، يشعر بوخزاتها كيفما تحرّك:
- اللبنانيون ضائعون بين فاتورة موتور الكهرباء الخاص التي لا ترحم وفاتورة الشركة.
- غلاء البنزين والمازوت يحرق.
- طعامٌ فاسد وغلاءٌ في لقمة العيش.
- لا توجد وظائف ونسبة البطالة ترتفع من يومٍ الى آخر.
- غلاءٌ في ثمن الشقق وعدم قدرة على الإيجار.
- عدم قدرة اللبناني على الزواج...
لا بوادر حلّ لأي مشكلة الألم يزيد والمواطن يتلوّى بانتظار عجيبةٍ الهية.

السيدة مارلين داوود

لن أتكلّم عن الوجع لأنّ كل ما في لبنان اليوم وما يتعلّق بمعيشة المواطن من سكن واكل ومواصلات واتصالات ما يؤلم ويوجع.
أكثر ما يؤلمني هو موقف اللبنانيين من بعضهم البعض فهم يتصرّفون تجاه بعضهم بكيديةٍ وحقد فكلّ ما يقوم به الواحد يصبح ذنباً لا يغتفر عند الآخر. هذا الواقع الجديد في العلاقات لم نكن نعرفه في لبنان وهو برأيي العائق الكبير الذي يقف امام كل اصلاح أو مطالبةٍ بالإصلاح.
فإذا قام فريقٌ مطالباً بأبسط الحقوق المعيشية قام الفريق الآخر في وجهه مقلّلاً من قيمة هذه المطالب مما يؤدي الى الفشل.

إنّ التحقيق مع هذه العينة الصغيرة من الناس ومع غيرهم ممن لم ننشر اجاباتهم جعلتنا مشدوهين أمام هول الكارثة التي يتخبط فيها اللبنانيون. كيف أنّ شعباً بأكمله غير حفنةٍ صغيرةٍ منهم وهم أولو الأمر بينهم تعيش حياة بزخٍ وترف وحتى درجة البطر واكثر فيما الشعب باكمله ينوء تحت أوجاع السياط التي تضرب به من غلاءٍ فاحش الى عدم قدرة على دفع فواتير الكهرباء الى البطالة الى فساد المواد الغذائية والادوية ناهيك عن أقساط المدارس والطبابة وغلاء الخبز والهواء الموبوء والبيئة الملوثة.
صرخةٌ نرسلها من على صفحات أصداء زحلة راجين من بيدهم الحل أو بعضٌ من حل يقدّمه في تخفيف آلام اللبنانيين وبشكلٍ خاص لمن يريد أن يمثّل الشعب في انتخابات ٢٠١٣.